

تمة صا

محاربة الارهاب مسؤولية الجميع وليس فيها محايدون

الدكتور برهم أحمد صالح (نائب رئيس الوزراء)

واي دين هذا الذي يقر مثل هذا الأعمال الشنيعة؟ الدين الاسلامي الحنيف يحرم قتل النفس المحرمة والنص القرآني في هذا الشأن واضح (من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا سورة المائدة-٣٢) والقواعد الفقهية تدعو لإطاعة أولي الأمر وليس للتمرد وإشاعة الإرهاب والفضوى، وهذه أمور معروفة للامة والخاصة. اما بالنسبة للاحتلال فقد انتهى في الثامن والعشرين من حزيران، وهناك الآن قوات متعددة الجنسيات لمساعدة العراق على حفظ الأمن، وقد أقر ذلك مجلس الأمن في قراره المرقم ١٥٤٦ وهي موجودة بطلب من الحكومة العراقية وموافقتها. الحكومة العراقية الحالية حكومة مؤقتة شكلت بعد مشاورات مستفيضة بين القوى السياسية العراقية وبإشراف الأمم المتحدة، وهي تمثل معظم تيارات وشرائح المجتمع العراقي. وهناك موعد لإجراء انتخابات عامة في مطلع العام المقبل سوف يتمخض عنها حكومة عراقية جديدة تسير بالبلاد نحو اقرار الدستور الدائم كي تجرى بموجبها انتخابات جديدة بنهاية عام ٢٠٠٥ لتكتمل عندئذ عملية بناء النظام الديمقراطي الاتحادي في البلاد. كل ما في العراق يدعو للتفاؤل وليس هناك، كما لم يكن هناك يوماً، ما يبرر الأعمال الإرهابية التي تروغ المواطنين العراقيين وغيرهم هنا وهناك وتؤخر إعادة الإعمار والازدهار الاقتصادي. ليس هناك ما يمكن القيام به سلمياً لإيقاف الإرهاب في العراق، فأغلبية العراقيين متفقون على «خارطة الطريق» نحو المستقبل، مستقبل الحرية والديمقراطية والازدهار، وهذا ما يغضب الإرهابيين ويصيبهم بالأسى ويفهمهم نحو ارتكاب أعمال القتل العشوائي، أو اختطاف الأجناب العاملين في العراق وقطع رؤوسهم وتصوير هذه المشاهد البشعة وبثها عبر الإنترنت. هؤلاء لا ينتمون إلى المجتمع البشري المتحضر ولا يمكن التصالح معهم ولا بد من القضاء عليهم قبل أن يقضوا على المجتمع بأسره. إنها معركة الشعب العراقي كله بأديانه وطوائفه وقوميته واتجاهاته السياسية من أجل البقاء. معركة القيم والأخلاق ضد الهمجية والرديلة، معركة الإسلام الحنيف ضد الكفر والشعوذة ومعركة الحرية ضد الاستبداد، معركة الحق ضد الباطل.

هذه معركة الخير كله مع الشر كله، وليس فيها محايدون. نعم ليس فيها محايدون فقوى الشر لم تعد حتى تستر بأي ستار ولا تسعى لتغطية جرائمها بأي غطاء. إنها لم تعد معركة الحكومة العراقية ضد متطرفين أو خارجين على القانون، أو معركة القوات المتعددة الجنسيات ضد «مقاومين متشددين»، أو معركة هذا الطرف السياسي أو الديني ضد طرف آخر يختلف معه، إنها معركة الشعب العراقي بكل قواه الخيرة، تسانده كل قوى الخير في العالم، ضد أعداء الإنسانية والتقدم. إن الإرهابيين موحدون على ما يبدو في استهداف العراق، على الرغم من اختلاف مصادر الإرهاب ومساككه، والسبب واضح وهو أننا نسعى لبناء دولة القانون والديمقراطية والحرية، الدولة التي يتساوى بها أبناء العراق في الحقوق والواجبات، وهذه أهداف تتعارض كلياً مع أهداف الإرهابيين الذين يريدون إعادة العراق إلى عهود الظلم والكتكائورية التعسف. أمام وحدة الإرهابيين هذه، يجب أن يتوحد العراقيون جميعاً لخوض المعركة والانتصار على هذا النفر الضال، ويجب أن يصطف معهم كل الخريين في المنطقة والعالم أجمع. الحكومة العراقية مصممة على إنهاء الإرهاب واجتثاثه كلياً من العراق وقد اتخذت حتى الآن إجراءات عديدة منها ما هو جلي واثبت نجاحه على الأرض، ومنها ما ستكشف الأيام المقبلة آثاره على الوضع الأمني. فقد قمنا بتعزيز قدرات أجهزتنا الأمنية-الشرطة والاستخبارات والحرس الوطني وحرس الحدود والجيش. وسوف تصل تجهيزات عسكرية وفنية مهمة في الأسابيع القليلة المقبلة. وسوف تحصل قواتنا قريباً على تدريب متطور يمكنكم من

التضيق على العدو في كل مجال. وقد عززت زيارة السيد رئيس الوزراء الأخيرة إلى الدول الإقليمية من التعاون والتنسيق الأمني بين العراق وهذه الدول في مجال محاربة الإرهاب. وفي الأطار نفسه، تواصل حكومتنا تعاونها مع المجتمع الدولي بوجه عام والدول الصديقة بوجه خاص في مجال مكافحة الإرهاب. لكن هناك أمراً يجب أن ينتبه إليه الجميع خصوصاً أخواننا وإشقائنا في الدول المجاورة، وهو أن مسؤولية الأمن في المنطقة يجب أن تكون مشتركة، فلا يمكن لأي دولة أن تكون مستقرة بينما تعاني إحدى جاراتها من اندعام الأمن. الإرهاب يستهدفنا جميعاً، يستهدف كل قيم الخير في العالم وبكل تجلياتها، ديمقراطية كانت أم إسلامية أم قومية، ومن هنا فإن مسؤولية التصدي له ومحاربهته يجب أن تكون مسؤولية إقليمية ودولية. نحن في العراق ليس أمامنا خيار سوى محاربة الإرهاب بكل ما نملك من وسائل لكننا نتوقع من كل دول العالم وبالأخص الدول المجاورة أن تضطلع معنا في هذه المهمة. إنها مهمة مقدسة ويعتمد على نجاحها مستقبل العراق والمنطقة برمتها. إن نجاح الإرهاب في منطقة ما فسوف ينتشر في المناطق الأخرى كالنار في الهشيم وسيكون القضاء عليه مهمة عسيرة إن لم تكن مستحيلة. قد تكون هناك مجاهيل كثيرة في الحرب على الإرهاب كمصدر الإرهاب وأهدافه المقبلة وحجم الخسائر التي يتكبدها الطرفان، لكن هناك شيئاً واحداً نحن متأكدون منه تماماً وهو أن الإرهاب سوف ينتهي وإن ارادة الشعب العراقي في تحقيق الأمن والتقدم والازدهار هي التي ستنتصر تصير في النهاية.

دار فور تتلقى مساعدات دولية

الجامعة العربية تحاول المساعدة في احتواء هذه الأزمة الإنسانية

السياسة

عدددهم نحو المئة الموجودين في دارفور كما ستكلف بالسهر على التقيد بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في الثامن من نيسان الماضي بين الحكومة السودانية والمتمردين. كما تهدف هذه القوة إلى تأمين وصول المساعدات الإنسانية، وإلى حماية المدنيين بحدود قدرتها، بنسب الاتحاد الأفريقي. وواقع الجرحى في دارفور بين حركتين المتمردتين والمليشيات الموالية للحكومة بـ ٣٠٠ و ٥٠٠ الف قتلى، ٢٠١٥



خطة أمنية للسيطرة على الأوضاع الفلسطينية

عرفات يدعو للصمود ضد المؤامرات وقرع يعتمد خطة للإصلاحات



الإصلاحية حتى لا يتم وضع العرائق أمام هذه الإصلاحات من قبل الاحتلال. وتكررت صحيفة (هآرتس) أمس الثلاثاء ان جبهة جديدة للنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين فتحت عبر بيع مشروب (مكة كولا) اعتباراً من الاسبوع الجاري في اسرائيل. وقال الصناعي مقداق ادريس في مدينة الطيبة شمال تل ابيب ان هذا المشروب الغازي (المعادي للصهيونية) سيوزع في البلدات التي يعيش فيها غالبية العرب الاسرائيليين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢،١ مليون نسمة. ويدعو شعار هذا المشروب الذي اطلقه مبتكره الفرنسي التونسي توفيق الثلوثي في تشرين الثاني ٢٠٠٢ الى (الشرب المتترزم وتتذوق طعم

المدى/ وكالات

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها امام تظاهرة نظمها حركة فتح دعماً له في مقر الرئاسة في رام الله الى الصمود في وجه المؤامرات.

وقال الرئيس عرفات في كلمة قصيرة امام نحو الف متظاهر تجمعوا امام مقر الرئاسة في رام الله: ايها المدافعون عن الارض المقدسة بهذه الصلابة والوقوة ان شاء الله نستمدد امام كل المؤامرات.

وشدد الرئيس عرفات في الكلمة التي بثت عبر اذاعة وتلفزيون فلسطين الرسميين على ان هذا الشعب لا يركع الا لله.

من جهته قال احمد قريع (ابو علاء) رئيس الوزراء ان الجماهير تؤكد التفافها حول قيادة الرئيس ابو عمار (عرفات) وسوف تفشل كل المؤامرات التي تحاول النيل من سيادته.

وردد المتظاهرون الذين رفعوا صوراً لعرفات واعلاماً فلسطينية تحاتفت منها بالروح بالدم نفديك يا ابو عمار بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.

ومن جهة ثانية، كشف رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع عن اعتماد حكومته خطاً أمنياً للسيطرة على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وقال عقب جلسة للحكومة في رام الله ضممت جميع القيادات الأمنية إلى مدير الشرطة صائب العاجز قدم خطة تهدف إلى

رئيسة البلدية الوحيدة في إيران

لا يمكن للرجال أن يعطوا الساطة للنساء بسهولة وأدخلت تغييرات لم يقدم عليها أي

رئيس بلدية سابق

٤٠ الف عامل مهاجر باحث عن عمل في منشآت البلدة الصناعية والتعدينية والزراعية، ما أدى إلى بعض الفوضى ولم تعد الخدمات العامة قادرة على تلبية الحاجات الإضافية. وبالنسبة لرئيسة البلدية، فإن هناك عدداً من المشاريع الطموحة التي تريد تنفيذها، ومن بينها (حديقة النساء)، وهي مركز ثقافي ورياضي مخصص فقط للنساء، يعد الرابع من نوعه في جميع أنحاء إيران. كذلك من بين مشاريعها في البلدة، إقامة تجمعات سكنية بكلفة منخفضة، ومركز للحاسوب، ومكاتب ثقافية. وقد نشأت روستائي جريالو في أسرة مكونة من ثمانية أطفال كانت

سافيه (إيران) (اف ب) مهري روستائي جريالو (٤١ سنة) هي ثاني سيدة تتولى منصب رئيس بلدية في إيران منذ قيام الجمهورية الإسلامية قبل ٢٥ عاماً، ولكنها المرأة الوحيدة التي تشغل هذا المنصب في إيران في الوقت الحالي. ولا تتردد رئيسة بلدية سافيه الواقعة على بعد مئة كيلومتر جنوب غربي طهران، في الحديث عن الصعاب التي تواجهها في السياحة ضد التيار داخل مجتمع يهيم عليه الذكور. وتقول روستائي (لا يمكن للرجال أن يعطوا النساء السلطة بهذه السهولة). وتضيف في مقابلة أجريت معها في مكتبها في سافيه، ان النظرة العامة للنساء في المجتمع هي

القاعدة تستهدف أبرز حلفاء واشنطن

تهديدات مباشرة للرئيس مشرف وأبرز شخصيات

الحكومة الباكستانية



رسالة إلى الحكومة الباكستانية وعلى رأسها الخائن المنافق (الرئيس الباكستاني) برويز مشرف الذي ما زال حتى الآن يسلم المجهدين لأمريكا إرضاء لها). وتابع البيان محذراً من ان هذه العملية ستنبعها مجموعة من الضربات المؤلدة ان لم تنتهوا عما تتعلون من الانصياع لاوامر الحقير (جورج بوش الرئيس الاميركي) وفضلًا عن منفذ - ونتحو ثلاثين جريحاً. وتبنت الجماعة الهجوم في بيان يصعب التأكد من صحته بته موقع اسلامي على شبكة الانترنت السبت ويحمل توقيع (كتائب الاسلامبولي-تنظيم القاعدة). وكان خالد الاسلامبولي بين الذين اغتالوا الرئيس المصري انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١. وقال البيان (نوجه بهذه الضربة

الاميركيين لذلك فهو يهاجم المسؤولين العسكريين والمدنيين الذين يدعمونهم). وقد تبنت جماعة تؤكّد ارتباطها بالقاعدة الهجوم الانتحاري الذي استهدف الجمعة الماضي رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز أثناء قيامه بجولة انتخابية على بعد ٤٥ كلم من اسلام آباد. ووقع الهجوم الذي نجا منه عزيز ستة قتلى - فضلاً عن منفذ - ونحو ثلاثين جريحاً. وتبنت الجماعة الهجوم في بيان يصعب التأكد من صحته بته موقع اسلامي على شبكة الانترنت السبت ويحمل توقيع (كتائب الاسلامبولي-تنظيم القاعدة). وكان خالد الاسلامبولي بين الذين اغتالوا الرئيس المصري انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١. وقال البيان (نوجه بهذه الضربة

اسلام اباد (اف ب) - يرى محللون باكستانيون ان الاعتداءات الاخيرة التي استهدفت اعلى المسؤولين الباكستانيين ونسبت إلى القاعدة، تبرز تصميم هذا التنظيم بزعامة اسامة بن لادن على ضرب احد ابرز حلفاء الولايات المتحدة. وقال الجنرال المتقاعد طلعت مسعود احد اشهر المحللين في مجال الدفاع لوكالة فرانس برس ان (خط الجبهة مرسوم بوضوح بين الجيش الباكستاني والقاعدة).

واوضح ان (تنظيم القاعدة يرى ان الجيش الباكستاني يتابع اهداف الاميركيين لذلك فهو يهاجم المسؤولين العسكريين والمدنيين الذين يدعمونهم). وقد تبنت جماعة تؤكّد ارتباطها بالقاعدة الهجوم الانتحاري الذي استهدف الجمعة الماضي رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز أثناء قيامه بجولة انتخابية على بعد ٤٥ كلم من اسلام آباد. ووقع الهجوم الذي نجا منه عزيز ستة قتلى - فضلاً عن منفذ - ونحو ثلاثين جريحاً. وتبنت الجماعة الهجوم في بيان يصعب التأكد من صحته بته موقع اسلامي على شبكة الانترنت السبت ويحمل توقيع (كتائب الاسلامبولي-تنظيم القاعدة). وكان خالد الاسلامبولي بين الذين اغتالوا الرئيس المصري انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١. وقال البيان (نوجه بهذه الضربة

نيروبي- وكالات:

اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انه شرع للمرة الاولى منذ بدء الازمة في دارفور بعملية انزال جوا مواد غذائية إلى الاقليم جنوب السودان الذي يواجه بحسب الأمم المتحدة أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وانزلت المساعدات الاولى في مدينة فيروروانغا في غرب دارفور، بحسب ما جاء في بيان للبرنامج تلقته وكالة فرانس برس في نيروبي.

ومن المفترض ان تساعد عمليات انزال هذه المؤن جوا على ٧ مواقع مختلفة نحو سبعين الف قروي ونازح قطعت عنهم المساعدات بسبب المطر وانعدام الامن، بحسب البيان.

من جهة ثانية، يعقد وزراء الخارجية العرب الأحد اجتماعاً طارئاً حول الازمة في دارفور (غرب السودان) في مقر الامانة العامة للجامعة في القاهرة حسب ما اعلن المتحدث باسمها حسام زكي. وقال المتحدث ان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يجري حالياً مشاورات مكثفة مع وزراء الخارجية العرب لترتيب لعقد هذا الاجتماع، وذلك بناء على طلب رسمي تقدمت به الحكومة السودانية لبحث الازمة في دارفور في ضوء قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٥٦ الاخير. وواضاف ان الاتصالات التي يجريها الامين العام تشير الى

(الحرية). ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن الثلوثي دعوته المستهلكن العرب الاسرائيليين الى (التحرر من الهيمنة اليهودية) و(مكافحة الصهيونية من الداخل). الا انه لم يستبعد ان يكون اليهود من بين مستهلكي (مكة كولا) في اسرائيل. ونقلت (هآرتس) عن الثلوثي قوله (ليس لدينا شيء ضد اليهود الذين يعيشون في البلدات التي يعيش فيها الكيان الصهيوني بعد ذاته وما يرمز اليه).

وتؤكد شركة مكة كولا للمشروبات انها تخصص عشرة بالمئة من ارباحها للاطفال الفلسطينيين ونسبة مساوية للمنظمات الأوروبية للعمل الخيري.

هي اكرهم. وتقول ان والدها كان دوماً يسألها عن رأياها. وبعد ذلك حصلت على شهادة الماجستير في الادارة، وكانت واحدة من الف النساء اللواتي يتفوقن على الذكور عدداً وتحصلا أكاديمياً في الجامعات الإيرانية. وحصلت جريالو أيضاً على دعم زوجها، وهو مهندس زراعي، في حياتها المهنية بقوله لها عندما ظهرت اول مرة رغبة مخصص فقط للنساء، يعد الرابع من نوعه في جميع أنحاء إيران. كذلك من بين مشاريعها في البلدة، إقامة تجمعات سكنية بكلفة منخفضة، ومركز للحاسوب، ومكاتب ثقافية. وقد نشأت روستائي جريالو في أسرة مكونة من ثمانية أطفال كانت